

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي



مذكرة رقم 83

في شأن

التعليم الابتدائي الأصلي



20 جمادى الثانية 1429
24 يونيو 2008

مذكرة رقم 83

إلى السيدات والسادة
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
نائبات ونواب الوزراء
المفتشات والمفتشين التربويين
مديرات ومديري المدارس الابتدائية

الموضوع: التعليم الابتدائي الأصيل

المراجع: - المذكرة الوزارية رقم 92 بتاريخ 19 غشت 2005 حول توسيع شبكة مؤسسات التعليم الابتدائي الأصيل
- المذكرة الوزارية رقم 128 بتاريخ 24 شتنبر 2007 في موضوع تنظيم الدراسة بالتعليم الابتدائي الأصيل

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

إن إرساء التعليم الأصيل في المسارات الدراسية الموازية للتعليم العام، يعتبر خيارا استراتيجيا لكونه يندرج في إطار تنفيذ مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وخاصة المادة 88 التي تنص على إحداث مدارس نظامية للتعليم الأصيل، من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي؛ ويأتي في سياق التوجهات الحكومية الرامية إلى إعطاء العناية اللازمة للتعليم الأصيل وفق ما جاء في التصريح الحكومي المقدم أمام البرلمان بتاريخ 24 أكتوبر 2007.

وتماشيا مع هذه التوجهات والاختيارات التربوية العامة، عملت الوزارة من خلال الأوراش الإصلاحية التي فتحتها، على الارتقاء بالتعليم الأصيل، باعتباره قسيما للتعليم العام، ومكونا من مكونات النظام التربوي الوطني، يتوفر على نفس هيكلية التعليم العام، وعلى نفس نظام الدراسة، كما تتضمن مناهجه ومقرراته الدراسية موادا دراسية مميزة (المواد الإسلامية، اللغة العربية) بالإضافة إلى ما هو مسطر في التعليم العام؛

وتفعيلا لنتائج الأيام الدراسية واللقاءات التربوية حول التعليم الأصيل، المنظمة على الصعيدين المركزي والجهوي، بمشاركة وتنسيق مع لجنة المتابعة الممثلة لجمعيات العلماء بالمغرب، واستعدادا للموسم الدراسي المقبل 2009/2008، يتعين على السيدات والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، ونائبات ونواب الوزراء، اتخاذ كافة التدابير والإجراءات اللازمة لمواصلة الإرساء التدريجي للتعليم الابتدائي الأصيل ودعمه على المستويات التالية :

1. الخريطة التربوية :

يتم في هذا المجال، إدراج حاجيات التعليم الابتدائي الأصيل في العمليات المتعلقة بتحضير الخريطة التربوية لكل موسم دراسي، ومتابعة توسيع شبكته من خلال:

- إحداث ستة أقسام، على الأقل، للمستوى الأول الابتدائي في كل موسم دراسي، وذلك في كل مدرسة من المدرستين الابتدائيتين اللتين تشكلان رافدين للثانوية الإعدادية الموجودة بالجهة؛
- إحداث ستة أقسام، على الأقل، للمستوى الأول الابتدائي في كل موسم دراسي، وذلك بمدرسة ابتدائية واحدة في الجهة التي لا توجد بها ثانوية إعدادية للتعليم الأصيل؛
- الاستمرار في إحداث ستة أقسام جديدة على الأقل بالأولى الابتدائية بمدارس التعليم الابتدائي الأصيل، أو بالمدارس الابتدائية المحتضنة له، في كل موسم دراسي، إلى أن تستكمل هذه المدارس المستويات الستة للتعليم الابتدائي الأصيل.

2. آليات العمل :

من بين التدابير والإجراءات المقترحة في هذا الصدد:

- ❖ تكليف مصلحة من مصالح الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، وأخرى بالنيابة الإقليمية للوزارة بتدبير ملف التعليم الأصيل، تكون بمثابة مخاطب إزاء الفاعلين التربويين والمسؤولين المعنيين بهذا الملف؛
- ❖ تشكيل وتفعيل اللجنة الجهوية المشتركة على مستوى كل جهة، والتي تتكون من أطر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، وأطر لجنة المتابعة الجهوية الممثلة لجمعيات العلماء المذكورين في الجدول رفقته.

3. الإجراءات المصاحبة والداعمة :

- وفي هذا المجال، تقوم اللجنة الجهوية المشتركة الخاصة بالتعليم الأصيل، تحت إشراف السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، بوضع مخطط جهوي لتطوير وتنمية التعليم الأصيل بالجهة من خلال :
- التنسيق مع المجالس العلمية والأطر ذات الخبرة في هذا المجال من أجل تنظيم لقاءات دراسية وندوات تربوية، وحملات إعلامية تعرف بالمنظور التربوي الجديد للتعليم الابتدائي الأصيل؛
 - الإسهام في تيسير السبل الكفيلة بتأليف ونشر وتوزيع الكتب المدرسية الخاصة بالتعليم الأصيل؛
 - تنظيم لقاءات تأطيرية لفائدة مديرات ومديري المدارس الابتدائية وحثهم على الانخراط في التعريف بالتعليم الأصيل، وتشجيع الإقبال عليه، وتكثيف العمل التواصلي مع التلاميذ والآباء؛
 - المشاركة في تأطير دورات التكوين المستمر لفائدة المدرسين العاملين بالتعليم الابتدائي الأصيل؛
 - تشجيع التميز والتفوق الدراسي في أوساط تلاميذ التعليم الأصيل؛
 - تشجيع البحث العلمي التربوي وتنميته للرفقي بمستوى الممارسة التربوية بالتعليم الأصيل؛
 - تشجيع وتحفيز الأساتذة المدرسين بالتعليم الأصيل على البذل والعطاء، وتكثيف التأطير التربوي المنظم لفائدتهم؛
 - تشجيع التميز والتفوق الدراسي في أوساط تلاميذ التعليم الأصيل؛

- عقد اتفاقيات تعاون وشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين الجهويين والمحليين للنهوض بالتعليم الأصلي ودعم تلاميذه ماديا ومعنويا (منح لغير المقيمين، داخلية ومطاعم للمستحقين، كتب وأدوات مدرسية للمعوزين، والنقل عند الاقتضاء للبعيد...).

4. تنظيم الدراسة في التعليم الابتدائي الأصلي

انطلاقا من المبادئ التي تحددت في ضونها مواصفات المتخرج، تم تنظيم الدراسة بالتعليم الابتدائي الأصلي في سلكين: سلك أساسي تدوم الدراسة فيه أربع سنوات (سنتان بالتعليم الأولي وسنتان بالتعليم الابتدائي)، وسلك متوسط بنفس مدة الدراسة تتوج السنة الرابعة منه (السنة السادسة ابتدائي) بشهادة نهاية الدروس الابتدائية. وأصبحت السنة الدراسية تتكون من 34 أسبوع عمل فعلي، ومن دورتين: تتكون كل دورة من 17 أسبوعا حتى يتسنى استغلال الغلاف الزمني المخصص بشكل يوفر فرص الأنشطة والدعم والتحصيل.

ويتمحور برنامج السنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الابتدائي الأصلي حول مجموعة من الأنشطة والمواد المناسبة (تحفيظ القرآن والحديث، تعرف السير النبوية، فقه العبادات، أنشطة التواصل الشفهي، أنشطة الدعم، الإعداد للقراءة، أنشطة التخطيط والكتابة...). ويبدأ تعليم اللغة الأمازيغية منذ السنة الأولى، وتدریس اللغة الفرنسية ابتداء من السنة الثانية.

أما السلك المتوسط، والذي يشمل على السنوات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة من التعليم الابتدائي، فتتوزع مقرراته على وحدات دراسية هي: المواد الإسلامية واللغة العربية، اللغة الأمازيغية، النشاط العلمي، التربية الفنية، الرياضيات، اللغة الفرنسية، التربية البدنية، ويبدأ تدريس الاجتماعيات في السنة الثانية من هذا السلك.

ويتميز المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي الأصلي بمجموعة من المميزات أهمها: التكامل والانسجام والتدرج والتنوع.

توزيع الغلاف الزمني السنوي لمختلف المواد بالتعليم الابتدائي الأصلي:

| المواد | المستويات | السنة 1 | السنة 2 | السنة 3 | السنة 4 | السنة 5 | السنة 6 | المجموع |
|---------------------------------|-----------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| المواد الإسلامية واللغة العربية | | 544 | 493 | 408 | 408 | 374 | 374 | 2601 |
| الأمازيغية | | 102 | 102 | 102 | 102 | 102 | 102 | 612 |
| الاجتماعيات | | 0 | 0 | 0 | 17 | 34 | 34 | 85 |
| النشاط العلمي | | 34 | 34 | 17 | 17 | 17 | 17 | 136 |
| التربية الفنية | | 68 | 68 | 17 | 17 | 17 | 17 | 204 |
| الرياضيات | | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 1020 |
| اللغة الأجنبية الأولى | | 0 | 51 | 204 | 204 | 221 | 221 | 901 |
| التربية البدنية | | 34 | 34 | 34 | 17 | 17 | 17 | 153 |
| المجموع | | 952 | 952 | 952 | 952 | 952 | 952 | 5712 |

❖ ملحوظة: في انتظار تعميم اللغة الأمازيغية على جميع المؤسسات، وفي حالة تعذر تدريسها توزع حصصها على مواد اللغة الأجنبية

الأولى والاجتماعيات والنشاط العلمي والتربية الفنية والتربية البدنية وفق الجدول التالي:

| المواد | المستويات | سنة 1 | سنة 2 | سنة 3 | سنة 4 | سنة 5 | سنة 6 |
|-----------------------|-----------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| الاجتماعيات | | | | | 17 | 17 | 17 |
| النشاط العلمي | | 17 | 17 | 17 | 25 | 25 | 25 |
| التربية الفنية | | 17 | 17 | 17 | | | |
| اللغة الأجنبية الأولى | | | | 68 | 60 | 60 | 60 |
| التربية البدنية | | 34 | 34 | | | | |

توزيع الحصص الأسبوعية للمواد الإسلامية واللغة العربية بالتعليم الابتدائي الأصيل

| المواد | المستويات | سنة 1 | سنة 2 | سنة 3 | سنة 4 | سنة 5 | سنة 6 | المجموع |
|---------------|---------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|---------|
| المواد | القرآن الكريم | 8 | 8 | 6 | 6 | 5 | 5 | 38 |
| | الحديث | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 6 |
| | السيرة | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 6 |
| | الفقه | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 6 |
| اللغة العربية | | 5 | 3.5 | 3 | 3 | 3 | 3 | 20.5 |
| المجموع | | 16 | 14.5 | 12 | 12 | 11 | 11 | 76.5 |

ونظرا لما يكتسبه إرساء التعليم الابتدائي الأصيل من أهمية بالغة في استكمال إرساء هياكل المنظومة التربوية الوطنية، أهيب بالسيدات والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، ونائبات ونواب الوزراء، والمفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الابتدائي، ومديرات ومديري المدارس الابتدائية، كل من زاوية اختصاصاته، العمل على تطبيق مضامين هذه المذكورة، وبذل أقصى الجهود لتوفير الإمكانيات الكفيلة بإنجاح هذا الجانب الهام من الإصلاح، والسلام .

المكلف بمهمة الكاتب العام

لقطاع التعليم المدرسي

عبد الحفيظ الدباغ

لائحة أعضاء لجن المتابعة الجهوية المشتركة للممثلين لجمعيات العلماء بالمغرب

| الرقم | الأكاديمية | الاسم | الصفة |
|-------|------------|-------|-------|
|-------|------------|-------|-------|

| | | | |
|--|----------------------------------|----------------------------------|---|
| رئيس المجلس العلمي المحلي بالعيون | العلامة ماء العينين لارباس | وادي الذهب - الكويرة | 1 |
| مفتش التعليم الثانوي | ذ.مولاي الحسن سكنفل | | |
| مفتش التعليم الثانوي بالعيون | ذ.عثمان صلحي | | |
| مفتش مادة التربية الإسلامية بالعيون | ذ.ابراهيم الزهيم | | |
| عضو المجلس العلمي المحلي للقاليم الجنوبية | ذ.محمد البرياق | العيون بوجدور الساقية الحمراء | 2 |
| رئيس المجلس العلمي المحلي بالعيون | العلامة ماء العينين لاراس | | |
| مفتش التعليم الثانوي | ذ.مولاي الحسن سكنفل | | |
| مفتش التعليم الثانوي بالعيون | ذ.عثمان صلحي | | |
| مفتش مادة التربية الإسلامية بالعيون | ذ.ابراهيم الزهيم | كلميم السمارة | 3 |
| عضو المجلس العلمي المحلي للقاليم الجنوبية | ذ.محمد البرياق | | |
| رئيس المجلس العلمي المحلي لجهة كلميم - السمارة | ذ.ماء العينين الرجيه | | |
| عضو المجلس العلمي لجهة كلميم - السمارة | ذ.محمد شرف الدين | | |
| رئيس المجلس العلمي بترنيت | ذ.حسين وجاج | سوس - ماسة - درعة | 4 |
| رئيس المجلس العلمي بتارودانت | د.البيزدي الراضي | | |
| أستاذ بكلية الشريعة بأكادير | د.محمد جميل مبارك | | |
| أستاذ بكلية الشريعة بأكادير | د.مولاي الحسين أحيان | | |
| أستاذ بكلية الآداب بأكادير | د.صالح أزوكاي | | |
| رئيس المجلس العلمي بأكادير | د.ابراهيم نوراوي | | |
| أستاذ بكلية الشريعة بأكادير | د.محمد الواثق | | |
| أستاذ التربية الإسلامية بترنيت | ذ.محمد عبدي | | |
| رئيس المجلس العلمي بمراكش | د.محمد عز الدين المعيار الإدريسي | مراكش - تانسيغت - الحوز | 5 |
| أستاذ بكلية الآداب بمراكش | د.العربي البوهالي | | |
| مفتش التعليم الثانوي بمراكش | ذ.محمد بحيح | | |
| مفتش التعليم الثانوي بالصويرة | د.محمد أولاد عتو | | |
| أستاذ بكلية الآداب بمراكش | د.الحسين آيت سعيد | | |
| مفتش مادة التربية الإسلامية بمراكش | د.محمد البوزي | | |
| أستاذ جامعي بمراكش | د.زكرياء المرابط | | |
| أستاذ وخطيب بمسجد الكتبية | ذ.أحمد البوشيخي | | |
| رئيس شعبة الدراسات الإسلامية | د.سعيد شبار | تادلة - أزيلال | 6 |
| أستاذ بكلية الآداب ببني ملال | د.محمد ازهري | | |
| أستاذ بكلية الآداب ببني ملال | د.جمال اسطيري | | |
| أستاذ بكلية الآداب ببني ملال | د.عبد الرحمن العضاوي | | |
| رئيس المجلس العلمي المحلي بسطات | محمد الحبيب الناصري الشرقاوي | الشاوية - ورديفة | 7 |
| منسق فرع المجلس العلمي بخريبكة | إبراهيم إيموذن | | |

| | | | |
|---|-----------------------|----------------------------|----|
| منسق فرع المجلس العلمي ببسنليمان | محمد المغراوي | | |
| منسق فرع المجلس العلمي بسطات | حسن فريد | | |
| مفتش التعليم الابتدائي سابقا بخريبكة | التهامي علوش | | |
| رئيس المجلس العلمي بأسفي | د.عبد الرزاق الوزكيتي | دكالة - عبدة | 8 |
| مفتش التعليم الثانوي بالجديدة | د.عبد الرحيم أوشن | | |
| أستاذ التعليم الأصيل بالجديدة | د.حسن السهلي | | |
| مفتش التعليم الثانوي بأسفي | د.محمد بونيت | | |
| أستاذ بكلية الآداب بالجديدة | د.أحمد العمراني | | |
| أستاذ بالمركز التربوي بأسفي | د.عبد الهادي احميتو | | |
| رئيس المجلس العلمي بالدار البيضاء | د.رضوان بنشقرون | | |
| أستاذ بكلية الآداب عين الشق الدار البيضاء | د.مبارك العلمي | | |
| أستاذ بكلية الآداب بالدار البيضاء | د.سعيد ربيع | | |
| أستاذ التربية الإسلامية بالدار البيضاء | د.بوشتي الزفروفي | | |
| عضو فرع المجلس العلمي بالمحمدية | د.محمد الوكيلى | | |
| من علماء القرويين بالدار البيضاء | د.الحاج الحسن بناني | | |
| رئيس المجلس العلمي بجهة الغرب الشراردة | د.محمد بوطربوش | الغرب - الشراردة - بني حسن | 10 |
| مفتش التعليم الثانوي بالقنيطرة (سابقا) | د.أحمد الديني | | |
| مدير مؤسسة تعليمية بوزان | د.أحمد الزريولي | | |
| أستاذ بكلية الآداب بالقنيطرة | د.محمد بلحسن | | |
| منسق فرع المجلس العلمي بسيدي قاسم | د.عبد اللطيف الميموني | | |
| مفتش التعليم الثانوي | د.عبد السلام الأحمر | | |
| خطيب بسيدي سليمان | د.حسن بومفتاح | | |
| مدير مؤسسة تعليمية بسيدي سليمان | د.محمد العمراوي | الرباط - سلا - زمور - زعير | 11 |
| رئيس المجلس العلمي بالرباط | د.عبد الله كديره | | |
| أستاذ بدار الحديث الحسنية | د.محمد الناصري | | |
| عضو مكتب جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية | د.محمد الرزكي | | |
| مفتش التعليم الثانوي سابقا | د.عبد السلام الكنوني | | |
| رئيس جمعية خريجي الدراسات الإسلامية العليا | د.محمد الروكي | | |
| أستاذ التربية الإسلامية بالخميسات | د.عبد القادر البغدادي | | |
| أستاذ التعليم العالي بالرباط | د.أحمد أبو زيد | طنجة - تطوان | 12 |
| أستاذ بدار الحديث الحسني بالرباط | د.محمد التاجي | | |
| رئيس المجلس العلمي بالعرائش | د.إدريس بن ضاوية | | |
| رئيس المجلس العلمي بالشاون | د.محمد بنتحايتك | | |
| عميد كلية أصول الدين بتطوان | د.إدريس خليفة | | |

| | | | |
|------------------------|---|----------------------------|----|
| د. أحمد بوزيان | أستاذ بكلية أصول الدين بتطوان | | |
| د. خالد الصمدي | رئيس شعبة الدراسات الإسلامية بالمدرسة ع أ بتطوان | | |
| د. محمد السرار | عضو المجلس العلمي بالعرارش | | |
| د. محمد الحمداني | مفتش التعليم الثانوي بطنجة | | |
| د. بوشعيب محامدي | أستاذ بكلية الآداب بتطوان | | |
| د. محمد الحضرتي | مفتش التعليم الثانوي بتطوان | | |
| د. حميد بلحاج | نائب رئيس جمعية العلماء قدماء القرويين | | |
| د. حسن الزين الفيلاي | عضو جمعية خريجي الدراسات الإسلامية العليا | | |
| د. أحمد البوشيخي | أستاذ التعليم العالي و الكاتب العام لجمعية خريجي كلية الشريعة | | |
| د. عبد الله علوي شريقي | رئيس جمعية قدماء التعليم الأصيل | فاس - بولمان | 13 |
| د. عبد الله الهاللي | نائب رئيس جمعية قدماء التعليم الأصيل | | |
| د. أحمد البورقادي | رئيس جمعية خريجي كلية الشريعة | | |
| د. عبد اللطيف باكري | مفتش التعليم الثانوي متقاعد | | |
| د. أحمد الينبوعي | منسق فرع المجلس العلمي ببولمان | | |
| د. عبد الباسط عزوز | استاذ وخطيب بكرسيف | | |
| د. عبد الفتاح العمراوي | أستاذ التعليم الثانوي وعضو المجلس العلمي بتازة | | |
| د. عبد الكريم احميدوش | مفتش التعليم الثانوي بتاونات | | |
| د. محمد بنشوف | مفتش التعليم الثانوي بتاونات | | |
| د. علي بلخضير | أستاذ التعليم الثانوي بتازة | | |
| د. بنعمر لخصاصي | عضو الفرع المجلس العلمي بكرسيف | | |
| د. احميدو أبارو | رئيس المجلس العلمي بالحسيمة | | |
| د. أورياغل | عضو المجلس العلمي بالحسيمة | | |
| د. عبد اللطيف طه | منسق فرع المجلس العلمي بامزورن | | |
| د. مصطفى بنحمزة | رئيس المجلس العلمي بوجدة | | |
| د. أحمد حدادي | رئيس المجلس العلمي بفكيك | | |
| د. محمد حباني | رئيس المجلس العلمي ببركان | | |
| د. عبد الله منار | أستاذ بمعهد البعث بوجدة | | |
| د. ميمون بريسول | عضو المجلس العلمي بالناظور | | |
| د. لخضر بوعلي | عضو المجلس العلمي ببركان | | |
| د. محمد بوطيب | عضو المجلس العلمي بوجدة | | |
| د. عبد الرحمان الغراق | مفتش التعليم الثانوي بتاوريرت | | |
| د. ابراهيم بوجمعة | أستاذ التعليم الأصيل بوجدة | | |
| د. مصطفى صوان | مفتش التعليم الثانوي بوجدة | | |
| | | الحسيمة - تازة - تاونات | 14 |
| | | الجهة الشرقية | 15 |

| | | | |
|------------------|--------------------------------------|------------------|----|
| د.محمد السيسي | رئيس شعبة الدراسات الإسلامية بمكناس | مكناس - تافيلالت | 16 |
| د.فريد الأنصاري | رئيس المجلس العلمي بمكناس | | |
| ذ.حمو أورامو | عضو المجلس العلمي بمكناس | | |
| ذ.محمد طايخ | مفتش التعليم الثانوي بمكناس | | |
| د.محمد محتريم | أستاذ التعليم الثانوي بالرشيدية | | |
| د.إدريس المولودي | أستاذ بمركز تكوين المعلمين بالرشيدية | | |
| د.حميد الوافي | أستاذ بكلية الآداب بمكناس | | |
| د.محمد الأنصاري | أستاذ التعليم العالي | | |
| د.شاكر المؤدني | أستاذ التربية الإسلامية بخنيفرة | | |